قدم وأخر] قال أول عمل العبد وآخره [وإلي ربك فارغب] قال إذا فرغت من أمر الدنيا فقمت إلى الصلاه فاجعل رغبتك إليه ونيتك له .

وعن منصور عن مجاهد [النفس المطمئنة] قال هي النفس التي قد أيقنت أن ا ربها وضربت حاشا لأمره وطاعته وروى عبد ا بن المبارك عن ليث عن مجاهد قال ما من ميت يموت إلا عرض عليه أهل مجلسه إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو وقال أحمد حدثنا هاشم ين القاسم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد بن مجاهد قال قال إبليس إن يعجزني ابن آدم فلن يعجزني من ثلاث خصال أخذ مال بغير حق وإنفاقه في غير حقه وقال أحمد حدثنا ابن نمير قال قال الأعمش كنت إذا رأيت مجاهدا ظننت أنه حر مندح قد ضل حماره فهو مهتم وعن ليث عن مجاهد قال من أكرم نفسه وأعزها أذل دينه ومن أذل نفسه أعز دينه وقال شعبة عن الحكم عن مجاهد قال قال لي يا أبا الغازي كم لبث نوح في الأرض قال قلت ألف سنة إلا خمسين عاما قال فإن الناس لم يزدادوا في أعمارهم وأجسادهم وأخلاقهم إلا نقصا وروى أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي علية عن ليث عن مجاهد قال ذهبت العلماء فما بقى إلا المتعلمون وما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم وروى ابن أبي شيبة أيضا عن ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال لو لم يصب المسلم من أخيه إلا أن حياء منه يمنعه من المعاصي لكان في ذلك خير وقال الفقيه من يخاف ا وإن قل علمه والجاهل من عصى ا وإن كثر علمه وقال إن العبد إذا أقبل على ا بقلبه أقبل ا بقلوب المؤمنين إليه وقال في قوله تعالى وثيابك فطهر قال عملك فأصلح [واسألوا ا من فضله] قال ليس من عرض الدنيا [والذي جاء بالصدق وصدق به] قال هم الذين يجيئون بالقرآن قد اتبعوه وعملوا بما فيه وقال يقول القرآن للعبد إني معك ما اتبعتني فإذا لم تعمل بي اتبعتك ولا تنس نصيبك من الدنيا قال خذ من دنياك لآخرتك وذلك أن تعمل فيها بطاعة ا D وقال داود بن المحبر عن عباد بن كثير عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه مجاهد بن جبير قال قلت لابن عمر أي حجاج بيت ا أفضل وأعظم أجرا قال من جمع ثلاث خصال نية صادقة وعقلا وافرا ونفقة من حلال فذكرت ذلك لابن عباس فقال صدق فقلت إذا صدقت نيته وكانت نفقته من حلال فماذا يضره قلة عقله فقال يا أبا حجاج سألتني عما سألت عنه رسول ا (ص) فقال والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ا بشيء أفضل من حسن العقل ولا يقبل ا صوم عبد ولا صلاته ولا شيئا مما يكون من عمله من أنواع الخير إن لم يعمل بعقل ولو أن جاهلا فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر